

Distr.: General
14 February 2023
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 14 شباط/فبراير 2023 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ببالغ الأسى والحزن لأبلغكم عن آخر موجة من الهجمات الإرهابية التي ظلت إسرائيل تواجهها طيلة التسعة عشر يوما الماضية. فقد شملت هذه العمليات ما يلي: هجوم بإطلاق النار عند مدخل كنيس يهودي بالقدس في 27 كانون الثاني/يناير، قُتل فيه سبعة مدنيين، من بينهم فتى يبلغ من العمر 14 عاما، وجرح ثلاثة آخرون؛ وهجوم بإطلاق النار في القدس في 28 كانون الثاني/يناير، أصيب فيه مدنيان بجروح على يد إرهابي يبلغ من العمر 13 عاما؛ وهجوم بالدهس وقع في القدس في 10 شباط/فبراير، وقُتل فيه ثلاثة مدنيين، من بينهم طفلان يبلغان من العمر 6 و 8 سنوات؛ وعمليات طعن وقعت في القدس يوم أمس، 13 شباط/فبراير، وأصيب فيها شخص مدني؛ وعمليات طعن، هي الأخيرة، وقعت في شعفاط يوم أمس، وقتل فيها جندي.

وفي الإجمال، قُتل 11 إسرائيلياً في هذه الهجمات الدامية والوحشية، وأصيب العشرات بجروح، حالة بعضهم خطيرة.

بالإضافة إلى ذلك، أُطلقت خلال هذه الفترة صواريخ من غزة باتجاه إسرائيل، متعمدة استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية. وهذه الهجمات الإرهابية هي نتيجة مباشرة لاستمرار خطاب التحريض السام الذي تبثه السلطة الفلسطينية وغيرها من المنظمات الإرهابية التي تتصرف بدافع من الكراهية.

وأنا أهيب بالمجتمع الدولي أن يدين الهجمات الإرهابية الأخيرة ضد المدنيين الإسرائيليين بأشد العبارات وبلا لبس. فتلك الجرائم البغيضة تشجعها وتشيد بها السلطة الفلسطينية والجماعات الإرهابية الفلسطينية، مثل حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين والجهة الشعبية لتحرير فلسطين. ودعم السلطة الفلسطينية للإرهاب والعنف يظهر جلياً ليس فقط في البيانات الرسمية والمسيرات والاحتفالات، بل أيضاً في الدعم المادي - مدفوعات "المال مقابل القتل" - الذي تقدمه السلطة الفلسطينية للإرهابيين وأسرهم.



إن زعيم السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يرفض رفضاً صارخاً إدانة الهجمات الإرهابية الفلسطينية الوحشية التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين. وهذا أوضح مثال على من يقف وراء هذه الموجة من التصعيد والعنف. وما دام المجتمع الدولي لا يطالب السلطة الفلسطينية بقيادتها بالمساءلة، فضلاً عن الوقف الكامل للتحريض على العنف وتلقيه - وهما الدافعان الرئيسيان لما هو قادم من هجمات - فإن المحاولات الفلسطينية لتشويه وقتل المدنيين الإسرائيليين ستستمر. وبغض النظر عن ذلك، ستواصل إسرائيل، من جانبها، القيام بكل ما يلزم لحماية مدنييها.

وعلاوة على ذلك، فإن السلطة الفلسطينية وحماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وغيرها تقوم، بشكل صادم، بتشجيع الأطفال وتحريضهم على شن الهجمات الإرهابية ضد المدنيين الأبرياء. ولا تزال التنظيمات الإرهابية تستخدم الأخبار الزائفة والتحريض عبر الإنترنت دون توقف للدعوة إلى قتل الإسرائيليين الأبرياء، بينما تشجع في الوقت نفسه على استخدام الأطفال لارتكاب العمليات الإرهابية. ويجب على المجتمع الدولي ومجلس الأمن أن يلحاً على وضع حد للإرهاب الفلسطيني وخطاب التحريض والكراهية.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد إردان

سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة